@ 427 @ الادراك صحيح التصور قل أن يوجد نظيره مع صلابة في الدين واشتغال بخاصة النفس وصدق لهجة وهو الآن من محاسن المشتغلين بالعلم فى هذا العصر .

207 السيد على بن أحمد بن محمد بن اسحق بن المهدى أحمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد .

ولد تقريبا سنة 1150 خمسين ومائة وألف أوقبلها بيسير ونشأ بصنعاء وقرأ على والده وغيره من أعيان وبرع في علوم عدة لا سيما علم الأدب فان له فيه يدا طولى ونظمه كثير جدا موجود بأيدى الناس وكثير منه في مدح أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم ا وجهه ولما مات والده وكان المتولى لأمور آل اسحق قام ولده هذا مقامه وصار له جلال وسياسة ضخمة وظهر من كرمه ما هو ظاهر مشهور وكان موقفه محفوفا بأعيان العلماء والأدباء معمورا بالمسائل العلمية واللطائف الأدبية واستمر على ذلك أياما ثم فر من صنعاء فى الليل مغاضبا لخليفة العصر مولانا المنصور با على بن العباس حفظه ا واستقر ببلاد أرحب وقام بنصره أهل تلك الجهة فارتجت الديار اليمنية لذلك ثم ان الخليفة حفظه ا بعث أميرا من أمرائه وهو الأمير سرور المنصور لمناحرة صاحب الترجمة فوقعت بينهما حروب وآخر الأمر وقع صلح على أن يبقى هنالك بجيش وينوب عنه فى تولى أمور آل اسحق آخر ويصير اليه ما كان له ثم انتقض ذلك واتفق خروج بعض أهل البغى من برط على البلاد الامامية فخرج صاحب الترجمة معهم وكان يتألم لما يصدر منهم من